

اكتبوا مقالة تخلصون فيها بكلماتكم الخاصة أهم فكرة عرضها الأستاذ فهمي هويدي وتعبرون فيها عن رأيكم الخاص بهذه الفكرة.

عرض الأستاذ فهمي هويدي في هذه المقالة نظريته عن دور النخبة العربية في مسألة التعامل مع الحركات الإسلامية وعلى الأخص اشتراكها في الدائرة السياسية. في رأيه، أفكار النخبة العربية أكثر متخلفة من أغلبية الأشخاص خارج العالم العربي عن هذا الموضوع. شمل هويدي بيان من الوزيرة الخارجية الأمريكية، حيث عبرت أهمية تمييز بين جوانب مختلفة لحالة الإسلامية فيه. ناقش الكاتب هذا البيان ليشرح الوضع: تفهم مسؤولة في الحكومة الأمريكية طابع الحركات والأحزاب الإسلامية أحسن من النخبة العربية تفهمها. حسبما فهم هويدي، تصدق النخبة العربية أن الإسلاميين (أو مصطلحها، الأصوليين) يمثلون تهديد خطير لاستقرار الأنظمة السياسية في العالم العربي. في رأي الكاتب، تعتقد النخبة العربية أن الإسلاميين ظاهرة فريدة في تاريخ البشر، وهي شذوذ. ومن ثم فينبغي استثناءهم من اشتراك في الدائرة السياسية لحفظ الاستقرار والديمقراطية. حسبما تحليل هويدي، لا سبيل أن تزدهر الديمقراطية في هذه البيئة.

عرض هويدي طريقة أخرى للتعامل مع الأصوليين فيها: اعتبارهم وتناولهم كمجموعة مثل أي مجموعة أخرى فيمن البشر، حيث هناك الاسوياء والعقلاء فيها. اذا تبعنا هذا سبيل التحليل، فنستخلص أن الطريقة الأحسن نستطيع أن نتعامل مع الإسلاميين أو الأصوليين فيها هي نفس الطريقة بالضبط نتعامل مع بقية المجموعات السياسية فيها. طبعا، هناك أكثر من سبيلين نستطيع أن نتعامل مع الحالة الإسلامية فيها، لكن ركز الكاتب على مدرستين الفكر في هذه المقالة. ليس عجيب، بالذات في الكتابة في الجرائد أو العلام، تركيز على هذه المفارقة: بين ترحيب الإسلاميين في الدائرة السياسية أو العكس، استثنائهم الشامل من الأشتراك في السياسة.

في وجهة نظري، يعرض الكاتب نقطة مهمة عن دور النخبة العربية في الوضع الحالي في العالم العربي بلشأن الحالة

الأسلامية. لكن تجهل هويدي حقيقة بسيطة ومهمة: هناك اختلافات بين أعضاء النخبة العربية في آرائهم عن الحالة الأسلامية. لا يصدق كل واحد في النخبة نفس الشيء بالضبط. كما ذكر هودي نفسه, مكتوب دور مركزي للأسلام كمصدر القوانين في الدساتير العربية. ما ذكر أن أغلبية النخبة العربية مسلمين. ليس من المعقول اقتراحه أن النخبة العربية ضد الاسلام والديمقراطية أو ضد اشتراك الأسلاميين في السياسة شاملا. عندهم احتجاجات خاصة على هذه المجموعات بسبب نظرية بعضهم عن العنف. ما تعامل هويدي مع هذا جانب المسئلة, ظن أن بالغ هويدي بساطة القضية ليصنع مناقشاته. .